

الفجر يبزغ على محمد الفهد

الروح الشعري ولباس الكلمات

علي القرشي

Ali . Qurashi@ yahoo. Com

إن كان الشعر بمفهومه العربي الكلاسيكي هو الكلام الموزون والمقفى والذي يحمل روح قائله فإن تطور الشعرية العربية الى ما يتجاوز مآقوره ابن رشيقي بما استحدث من شعر التفعيلة وتصيدة النثر ونحوهما من الأشكال الأخرى فإنه مع ذلك يبقى معيار الشعرية هو امتلاك النص ديبع الصيغ والمفردات وقدرته على كشف مكنون العواطف واجتراح الأخلية المترعة بالصور والرموز والإبحاعات التي تشع سحراً وجمالاً.

ومحمد الفهد كما عرفناه في ديوانه السابق (حديث لا يصاد) وفي ديوانه الذي بين أيدينا ((بزوغ الفجر)) يجتهد في قول الشعر، ملامساً في مرة صيغة الكلاسيكية كقوله:

بطيئة صوفي الهوى المتأمل ورقة قيس العاشق المتغزل منتحك قلباً لم يكن متمرداً

رفقا به من طبعك المتأمل فهجرك أعباني أكتويت بثأره لفاقة تبغ في قم المتسول

محمداً الفهد كما عرفناه في ديوانه السابق (حديث لا يصاد) وفي ديوانه الذي بين أيدينا ((بزوغ الفجر)) يجتهد في قول الشعر، ملامساً في مرة صيغة الكلاسيكية كقوله: بطيئة صوفي الهوى المتأمل ورقة قيس العاشق المتغزل منتحك قلباً لم يكن متمرداً رفقا به من طبعك المتأمل فهجرك أعباني أكتويت بثأره لفاقة تبغ في قم المتسول

دار بنجوين تسحب كتاباً عن نلسون مانديلا

مؤلف جيم أوف ثرونز ينوي إصدار كتابين جديدين

اشنطن -مرسي أبو طوق
لمح الكاتب جورج آر. آر. مارتن إلى إمكانية إصدار كتابين جديدين من سلسلة كتبه التي تحولت إلى المسلسل الشهير (جيم أوف ثرونز) خلال عام 2018. أما آثار حماس المعجبين الذين ينتظرون أجزاء جديدة من الملحمة التي صدر آخر كتاب فيها عام 2011. ويعمل مارتن، الذي تحولت سلسلة رواياته (إيه سونغ أوف آيس اند فاين) إلى المسلسل للمحج، حالياً على الجزء السادس من كتبه والذي يحمل عنوان (دا ويندر أوف وينت). وكان آخر كتاب من السلسلة صدر في 2011 بعنوان (إيه دانس ويد دراغونز). وكتب مارتن على منواله في مطلع الأسبوع يقول "مازلت أعمل عليه، ما زال أمامي بضعة أشهر (كم بالتحديد؟ سؤال وجهه)، مازلت أصادف إياماً جيدة وأخرى سيئة، وهذا كل ما

أعمال ذات طابع جنسي في كبرياء الهوى

ست حقائق مذهشة من حياة أوستن

صوفيا سميث غلير

لندن
تحل هذه الأيام الذكرى المئتين لوفاة الكاتبة البريطانية الشهيرة جين أوستن، رغم ذلك فلا يزال نتعلم أشياء جديدة عن حياة هذه الروائية. وإحياء لهذه الذكرى، نستعرض بكم إلى الماضي لسنسقب في أرشيف بي بي سي، الشيقة التي نشرناها عن أوستن. فلنأخذ مقدمك، وتيسعد للدخول إلى أجواء الفحلات الخيلية، وعالم بطلات مطلع القرن التاسع عشر في بريطانيا، وهي الحقبة المعروفة باسم عصر الرواية على العرش، حتى تتوغل كذلك في أزقة عالم الخيال والرواية بآرقي صورهما.

- 1- أعمال أوستن كانت ذات طابع جنسي أكثر مما تعتقد
دعك من الشفافة المخيصة التي كانت تتميز بطلات أعمال جين أوستن، وكذلك ما كن يرتدين من ثياب طويلة سائلة، فالحقيقة أن أوستن كانت سيدة متقدة المشاعر فيما يتعلق بالعلاقات الحميمة.
- 2- هذا على الأقل ما تقوله فيوسنا ماك دونالد في تحقيق استقصائي أجرتة عن الأعمال التي ألفتها الكاتبة الراحلة في مرحلة المراهقة.
- 3- فيماقارنة بالروايات التي كتبتها في مرحلة النضج واكسبتها شهرة عالمية؛ يكشف تحليل ثلاثة دفاتر كتابية عُثر عليها من تلك التي تتضمن قصصاً ألفتها أوستن خلال مراهقتها، أنها تتضمن قصصاً مفصلة تتناول 'اناماً جنسية، ونسوة في حالة نمالة وأعمال عتف.'
- 4- قد تكون حبكة 'كبرياء وهوى' من أكثر الحجبات الروائية مرونة في العالم، وقد شرح نيكولاس باربر كيف تمكن أندرو دافينز، كاتب سيناريو المسلسل الذي بثته 'بي بي سي'، من إضفاء طابع حسي منير

أضواء

خيانة راوي الحكاية عذراء سنجار تبقى عذراء



فوزي الأتروشي

بغداد

القصة واقعية بشخصها وفاعليها ومرتكبي حلقاتها الدرامية ، ومكان القصة بقعة جغرافية محددة في كردستان وبالتحديد في سنجار التي تفتخر بجبلها الحكاية الذي كتب الحكاية على الخنوع ، والضحايا من السبائيا الأيزيدييات ما زلن يلعبن جراحهن لوحدهن تارة في الشتات الأروبي ، او في القرى الأيزيدية المدمرة عن بكرة أبيها ، او في سجون داعش الذي لم ولن يلد التاريخ ابشع منه وأكثر مهجية وتوحشا ، فالرواية بغض النظر عن كاتبها وجامع كتابتها اليومية ، وبغض النظر عن حيكيتها فهي إذ رسمت الصورة بروتوش اقتربت من الصورة الحقيقية على الأرض و القصص هنا رواية (عذراء سنجار) لكاتبها وارد بدر السالم الذي كتب الحكاية ثم تخلى عنها وعن أكبر رمزها وهي (نادية مراد) حاملة لقب سفيرة النوايا الحسنة ، والسؤال هل انتحل الكاتب شخصية أخرى ؟ أم تلبس صورة بطل لم يكن أهلا لها ؟ أم أنه مجرد يتخلى عن قناعاته من أجل مرقفاتي ؟ لا نعرف سره لكنه في كل الأحوال تحول زئبقي سريع غاضب سانج غير مبدئي وعيد عن صدقية كتاب الروايات العالين . وقلنا هذا له ما يبرره فنادية مراد ليست امرأة تبحت عن شهرة ولا هي تمثل دوراً او تتقمص شخصية ديكورية ممثلة ، انما هي ضحية لجرمية بشعة ورسالتها تمثل معاناتها وجراحاتها وأحزانها الذي لا يمكن تصورهما ، مثلما هي تمثل احزان الالف النساء والفتيات اللواتي تم اغتصابهن على مرأى ومسمع من انظار العالم . لذا لقب نوايا الحسنة بعد ذاته بلقي على كاملها ان تكن ذات نوايا طموحة ، وان تكون هذه النوايا حسنة ، وحسن النوايا لا يكون الا بعرض الرسالة على الجميع دون تحيز لهذا أو ذاك ، فالهدف ان يستمع اليها العالم بكل اعراقه ودياناته ومذاهبه ويكل مناطق وقاراته وان تصغي اليها البشرية على اختلاف توجهاتها والوانها واحزابها وافكارها والا سوف تفقد حسن نيتها ، لاسيما وانها تمثل اعرق الديانات في كردستان وجوهرت الكثيرين من الحقد الالامير والمضاعف من فنة تلبست الدين الإسلامي زوراً وبهتاناً ، ومن فنة أخرى لم تصطف الى جانب داعش لكنها سكنت او راوحت او تلكت في التعبير عن الموقف او تواطت خفية مع الجريمة ولم يكن تضامنها بقدر حجم الجريمة المروعة والسكوت عن الحق خيانة كبرى أيا كانت الذرائع.

مناهج دراسية

لذلك نقول شكراً لإقليم كردستان لأنه ادخل الديانة الأيزيدية لأول مرة في تاريخ العراق الى المناهج الدراسية وانخلها كمدنية ضمن وزارة الوفاق والشؤون الدينية وهو الحاضر لهذه المناسبة والمروج الإعلامي الأكبر على مستوى العالم لحقائق السبائيا البريئات ، وشكراً لكل صوت عراقي تنبه الى ان ما يرتكب بحق الأيزيديين هو اباداة جماعية (جيتوسايد) ، ولكن الشكر الاعمق للام المتحدة التي منحت الديانة الأيزيدية لأول مرة باسم المجتمع الدولي قوة اعتبارية كبرى ، وسلطت عليها الاضواء ، وابدعت الشبهات عن هذه الديانة التوحيدية . ومنع لقب سفيرة النوايا الحسنة لكبرى واشهر ضحية خرجت من عمق المناساة ومن أسر داعش وهي نادية مراد التي بدأ فيضان من الاصوات على مستوى العالم يرحسها لجائزة نوبل للسلام . وتعبيراً عن سلميتها وسامحتها وتصالحها مع الآخرين زارت المراجع الدينية الاسلامية والمسيحية ، واقدمت اخيراً على زيارة المراجع اليهودية وهي ديانة توحيدية كما الاسلام والمسيحية وهذا امر طبيعي جدا بحكم عملها ، فنادية مراد لم تذهب الى اسرائيل لتتأمر على العرب ولا على القدس ، ولم تذهب لعقد صفقة تجارية او سياسية ، او لتبرير اي موقف من كلا الجانبين الاسرائيلي او الفلسطيني ، انما ذهبت الى منابر اجتماعية حقيقية نسوية لترح قضيتها في دولة هي نفسها نفس الدولة التي تنتج اليها كل فضائل السلطة الفلسطينية ، ونفسها المرتبطة بعلاقات دبلوماسية مع الاردن ومصر والمغرب ، وبعلاقات تجارية مع دول الخليج العربي ، وبعلاقات سرية عن طريق طرف ثالث بكل الدول العربية والاسلامية الأخرى ولا نستثنى احداً . ثمة حقيقة خضراء جليلة ان نادية مراد انتصرت على جلاذيتها وعلى قائلها وعلى قائلتي بنتي جلدها بانها الهيت الراي العام والضمير العالمي بقضية كانت خافتة ومغيبية ، وهذا الانتصار هو الذي ادخل الربيع في قلب داعش وبق في نعشه اخر مسماراً رقع كل جذوره الفكرية ، كمك جميل ان تنتصر الضحية على الجلاذ والقاتل والسجين على السجان .

اما كاتب روايتها (وارد بدر السالم) في (عذراء سنجار) ربما حاول بسوء نية اغتصابها معنوياً مرة أخرى عن طريق رما من مأساتها دون ان يعلم انها هي التي تبتز منه ومن تحولاته الايدولوجية السريعة ، وتتذبذب موقفه وتضعه في الظل وتبقي في تحت ضوء الشمس لانها تبقى كاتبة وساردة لاكبر رواية حقيقية من خلال معاشيتها لادكات الرواية فلا اصدق منها ولا اجمل . ان هذا الروائي لا يمثل تاريخاً متسلسلاً من الثبات والرسوخ في المواقف وبهذا الموقف اساء لنفسه ومصداقية حكاياته ولنظرة القارئ المستقبلي الى روايته ، تقول (وارد بدر السالم) ان الأيزيديين والشعب الكردي بشكل عام اوفى منه للقضية الفلسطينية وقصص فلسطين في اربيل تتمتع بأعلى درجات التقدير والحرية ، والتزاور بين ساسة الاقليم والسلطة الفلسطينية مستمر ، وحل الدولتين هو الذي يتبناه السلطة الفلسطينية ، إقليم كردستان وكل المجتمع البشري بما فيها (نادية مراد) التي صرحت بذلك فإن وجه الغرابة ؟ لاسيما وانها التقت بنساء فلسطينيات ويهوديات والتقت مع منظمات على مشروع اعتبار تاريخ 3/8 من كل عام يوماً عالمياً لإنعاش هذه المناسبة في ضمير العالم وحفره كما الورشع على حجر في الذاكرة الانسانية ، كما التقت بطلبة المدارس من الفلسطينيين واليهود ما يعني انها كانت تحمل غصن الزيتون في يدها ولا تحمل سكيناً لطعن اي احد ، هل يتذكر وارد بدر السالم ما قاله الشاعر الفلسطيني المبدع معين سبيسو : (انتصر صلاح الدين فأصبح بطلا عربياً .. لو انهزم صلاح الدين لكان جاسوساً كروياً) والا ما معنى ان ينسى هذا الكاتب ذو التوجه القومي المتقوق تهافت وتكالب وتزاحم العرب من كل حدب وصوب لزيارة اسرائيل في حين يستكثر ذلك على ضحية لا هدف لها سوى عرض مأساتها على القاصي والداي .

ختاماً نقول خسرو (وارد بدر السالم) نفسه قبل الآخرين اما الكرد الأيزيديون وكلهم شرفاء ، وانصار الحرية والديمقراطية وحقوقي الانسان في العالم وكلهم شرفاء، هم مع الضحايا الأيزيدييات البريئات، ومع حرمة معبد اللاش الراقد قرب النبع الأبيض مثل بياض وظهر وبقا، ثياب الأيزيدييات الجميلات ، ولا بحر يثوث ببقعة زيت صغيرة .



غلاف المجموعة الشعرية

وصوغ المعاني ، فامل ان لا يتخس قلائد ماتحسن نظمه بإهمال التمسك بصول تلك الشعرية وقواعدها، لاسيما انه بوسعك - ضمن هذا الالتزام- تفجير الرؤى وترجمة المشاعر والهواجس المشبعة بالحلم والخيال ، وإبقاء المعنى الدلالي مشرعاً على كل الافاق وهذا ما يجعل من الشعر حراً او قريضاً أقوى سبكاً وارقي عذوبة وأعظم بهاء وتأثيراً وإلك لهذا المرتقى لجدير .

لايمت الى البيئة العربية او الإسلامية بصلّة وهنا أستأنن صديقي الشاعر لهمس في إنته اقول ، بما ان الوزن الخليلي الذي لايجيء على حساب المعنى ، والإيقاع الموسيق الذي لايفارقه الصدق ، والقافية الغنائية التي لا تصطدم مع الفكرة او الذائقة هي شروط مطلية لتحقيق شاعرية أبلغ تأثيراً واعمق سحراً ، فإنك بما تمتلكه من روح شعري ، وقدره على تلويح الكلمات ،

مصاييح تضئى معالم الذات ، وتعبير عما تحمله من قيم وأحلام وتطلعات. وإذى كان علي أن أشير إلى ان قول الشعر او مايسمى شعرأ بات أمراً متاحاً ، وساحة مفتوحة لكل من هب ودب الى درجة أضحت معه مجلاتنا وصحفنا العربية غرقى بفوضى الكلام وعبث المنشور الذي لا يحل محل معنى ولا يمتدحك أي متعة او احساس بالقيمة والجمال ، او كانه في احسن الأحوال شعر مترجم

دار بنجوين تسحب كتاباً عن نلسون مانديلا

مؤلف جيم أوف ثرونز ينوي إصدار كتابين جديدين

اشنطن -مرسي أبو طوق
لمح الكاتب جورج آر. آر. مارتن إلى إمكانية إصدار كتابين جديدين من سلسلة كتبه التي تحولت إلى المسلسل الشهير (جيم أوف ثرونز) خلال عام 2018. أما آثار حماس المعجبين الذين ينتظرون أجزاء جديدة من الملحمة التي صدر آخر كتاب فيها عام 2011. ويعمل مارتن، الذي تحولت سلسلة رواياته (إيه سونغ أوف آيس اند فاين) إلى المسلسل للمحج، حالياً على الجزء السادس من كتبه والذي يحمل عنوان (دا ويندر أوف وينت). وكان آخر كتاب من السلسلة صدر في 2011 بعنوان (إيه دانس ويد دراغونز). وكتب مارتن على منواله في مطلع الأسبوع يقول "مازلت أعمل عليه، ما زال أمامي بضعة أشهر (كم بالتحديد؟ سؤال وجهه)، مازلت أصادف إياماً جيدة وأخرى سيئة، وهذا كل ما

أعمال ذات طابع جنسي في كبرياء الهوى

ست حقائق مذهشة من حياة أوستن

صوفيا سميث غلير

لندن
تحل هذه الأيام الذكرى المئتين لوفاة الكاتبة البريطانية الشهيرة جين أوستن، رغم ذلك فلا يزال نتعلم أشياء جديدة عن حياة هذه الروائية. وإحياء لهذه الذكرى، نستعرض بكم إلى الماضي لسنسقب في أرشيف بي بي سي، الشيقة التي نشرناها عن أوستن. فلنأخذ مقدمك، وتيسعد للدخول إلى أجواء الفحلات الخيلية، وعالم بطلات مطلع القرن التاسع عشر في بريطانيا، وهي الحقبة المعروفة باسم عصر الرواية على العرش، حتى تتوغل كذلك في أزقة عالم الخيال والرواية بآرقي صورهما.

- 1- أعمال أوستن كانت ذات طابع جنسي أكثر مما تعتقد
دعك من الشفافة المخيصة التي كانت تتميز بطلات أعمال جين أوستن، وكذلك ما كن يرتدين من ثياب طويلة سائلة، فالحقيقة أن أوستن كانت سيدة متقدة المشاعر فيما يتعلق بالعلاقات الحميمة.
- 2- هذا على الأقل ما تقوله فيوسنا ماك دونالد في تحقيق استقصائي أجرتة عن الأعمال التي ألفتها الكاتبة الراحلة في مرحلة المراهقة.
- 3- فيماقارنة بالروايات التي كتبتها في مرحلة النضج واكسبتها شهرة عالمية؛ يكشف تحليل ثلاثة دفاتر كتابية عُثر عليها من تلك التي تتضمن قصصاً ألفتها أوستن خلال مراهقتها، أنها تتضمن قصصاً مفصلة تتناول 'اناماً جنسية، ونسوة في حالة نمالة وأعمال عتف.'
- 4- قد تكون حبكة 'كبرياء وهوى' من أكثر الحجبات الروائية مرونة في العالم، وقد شرح نيكولاس باربر كيف تمكن أندرو دافينز، كاتب سيناريو المسلسل الذي بثته 'بي بي سي'، من إضفاء طابع حسي منير



جين أوستن